

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٢٦-٠٣-٢٠١٧ العدد: ١٦٠٤

"في اليوم العالمي للحق في معرفة الحقيقة، النظام السوري
يستمر بالتكتم عن مصير المعتقلين الفلسطينيين في سجونهم"



- الأمن السوري يعتدي على أحد أبناء مخيم خان الشيوخ ويتركه في حالة صحية حرجية
- السفارة الفلسطينية في تركيا تعفي (٣٠٠) فلسطينياً سورياً من رسوم الحصول على جواز السفر الفلسطيني.
- شباب من مخيم النيرب ينظمون حملة لتنظيف مخيمهم.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر التطورات

في اليوم العالمي للحق في معرفة الحقيقة فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان واحترام كرامة الضحايا، كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن آلاف المعتقلين الفلسطينيين يواجهون مصيراً غامضاً في سجون النظام السوري.



وأشار فريق الرصد إلى توثيق (١١٨٠) معتقلاً فلسطينياً في الأفرع الأمنية التابعة للنظام السوري ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم، من بينهم (٨٦) لاجئة فلسطينية لا تزال الأجهزة الامنية السورية تتكتم على مصيرهم.



ونقلت المجموعة شهادات معتقلين تؤكد ممارسات عناصر الأمن السوري اللإنسانية ضد المعتقلين عموماً والنساء الفلسطينيات بشكل خاص، بدءاً من الصعق بالكهرباء والشبح والضرب بالسياط والعصي الحديدية. وفي هذا مخالفة واضحة للإعلان العالمي بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والنزاعات المسلحة الصادر في عام ١٩٧٤ في المادة رقم (٥) منه التي نصت على اعتبار هذه الممارسات إجرامية «تعتبر أعمالاً إجرامية جميع أشكال القمع والمعاملة القاسية واللإنسانية للنساء والأطفال، بما في ذلك الحبس والتعذيب».

كما أكد فريق الرصد أن النظام السوري قتل "٤٥٦" لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب في معتقلاته، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب أكبر مما تم الإعلان عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردة فعل الأجهزة الأمنية في سورية. فيما اعتبر حقوقيون وناشطون فلسطينيون إخفاء جثامين الضحايا جريمة تضاف إلى جرائم النظام وأجهزته الأمنية، وشددوا على أن القوانين الدولية تمنع احتجاز أي جثمان إلا في حالة الخشية من السلب وسوء المعاملة، كما تنص اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية لاهاي ونظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية على اعتبار الاعتداء على كرامة الأحياء والأموات جريمة حرب، مطالبين بتدويل القضية ورفعها إلى



المحاكم والمؤسسات الدولية والحقوقية وإجبار النظام على الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين في سجونهم وتسليم جثامين من قضى منهم تحت التعذيب وإطلاق سراح المعتقلين.

هذا وكانت مجموعة العمل قد أصدرت تقارير عديدة منها تقرير الاختفاء القسري ١" و"الاختفاء القسري ٢"، ومجزرة الصور" تناولات من خلالها الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قتلوا نتيجة التعذيب والاختفاء القسري منذ بدء أحداث الحرب في سورية.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام عبر ذويهم، حيث يتم توثيقهم تبعاً في محاولات منها للكشف عن أعداد المعتقلين الفلسطينيين في سورية وأسمائهم وإثارة قضيتهم في المحافل والمناسبات الدولية للضغط على النظام السوري.

وعلى صعيد آخر، أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم خان الشيخ بريف دمشق الغربي أن عناصر فرع الأمن العسكري (٢٢٠) فرع سوسع المنتشرة على أطراف المخيم، اعتدت بالضرب على اللاجئ الفلسطيني "زكي سعيد حمد" وتركه في حالة صحية حرجة.



وعلم مراسلنا أن الأمن السوري اعتقل زكي أثناء تجوله في شوارع المخيم بحجة أنه لا يحمل هويته الشخصية، وبعد تعرضه للتعذيب والضرب لمدة ساعتين تركوه ونقل على إثرها إلى المشفى.

يذكر أن هذه الاعتقالات ليست الأولى من نوعها حيث اعتقل الأمن السوري العديد من أبناء المخيم بعد اتفاق المصالحة، وذلك في خرق للاتفاق المبرم بينه وبين قوات المعارضة السورية المسلحة في منطقة خان الشيخ، فيما تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال (١٢٦) لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم خان الشيخ بحسب احصائيات مجموعة العمل، لا يزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهم إلى جانب أكثر من (١١٨٠) لاجئ فلسطيني ويتعرضون لانتهاكات جسيمة في المعتقلات.

وبالانتقال إلى تركيا، حيث أكد مندوب من سفارة فلسطين في تركيا خلال زيارته إلى كل من مدن كلس ومرسين وأنطاكية واسكندرون والعثمانية والريحانية ولقائه بعدد من العائلات الفلسطينية السورية المتواجدة هناك، موافقة الداخلية الفلسطينية على إصدار (٣٠٠) جواز سفر فلسطيني للفلسطينيين السوريين مع إعفائهم من رسوم استخراج الجواز البالغة (٥٠ يورو).

حيث تم استكمال الإجراءات والبصمة ليتم في وقت لاحق تسليمهم الجوازات في مدنهم وذلك في محاولة من السفارة تخفيف أعباء وصول العائلات إلى مقر السفارة في أنقرة.



يذكر أن احصائيات غير رسمية تقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في تركيا ما بين ٥.٠٠٠ - ٨.٠٠٠ لاجئاً، دخل معظمهم الأراضي التركية بشكل غير نظامي وذلك بسبب توقف السفارات التركية عن إصدار تأشيرات الدخول لفلسطينيي سورية منذ عام ٢٠١٣.

لجان عمل أهلي

قامت مجموعة من المتطوعين الشباب في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب بإطلاق حملة لتنظيف شوارع مخيمهم، وذلك في محاولة منهم التخفيف من الآثار السلبية لغياب الخدمات التي تقدمها بلدية المخيم.



يذكر أن مخيم النيرب يخضع لسيطرة الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية، وكان قد شهد خلال الشهور الماضية اشتباكات وأعمال قصف متقطعة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٥ آذار - مارس ٢٠١٧

- (٣٤٧٢) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٨٠) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٦) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٧٢) على التوالي.
- (١٩٥) لاجئاً ولجنة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٧٨) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٨٦) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٤٢٢) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٥٦) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.